



SEE MORE JESUS • WANTTOSEEMORE.COM

الكلمة صار جسداً — دراسة كتابية بحسب الترجمة الملك جيمس مع أرقام سترونغ

PROMISED, THEN MADE FLESH — THE SUFFERING SERVANT, IMMANUEL, THE VIRGIN, THE WORD

العقيدة الكتابية الأساسية — إنجيل يسوع المسيح

كلمة افتتاحية

تسأل هذه الدراسة سؤالاً واحداً: من هو يسوع؟ يتتبع هذا الجزء الوعود. عبد محتقر ومرفوض، كُتب عنه قبل الصليب بزمان طويل. عذراء تحمل ابنًا يدعى عمانوئيل، أي الله معنا. نسل وُعدت به المرأة في جنة عدن. ثم الكلمة صار جسداً، سُمع ورُئي ولمس. الوعود أتت أولاً. ثم أتى الشخص. يقرأ هذا الجزء كليهما بكلمات الكتاب المقدس ذاتها.

أسئلة ثلاثة تجيب عنها هذه الدراسة:

1. عمّن يتكلم النبي في إشعياء 53، رجل الأحزان؟
2. ما هي العلامة التي وعد بها الرب نفسه، وما معنى اسم عمانوئيل؟
3. أين قال يسوع نفسه إنه ينبغي للإنسان أن ينظر ليجده؟

ركيزة الافتتاح

E4. مِيخَا 5:2 «أَمَا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمٍ أَفْرَائَةَ، وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ أُلُوفِ يَهُوذَا، فَمِنْكَ يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَخَارِجُهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ، مِنْذُ أَيَّامِ الْأَزَلِ».

مِنْكَ يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ -- وَمَخَارِجُهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ مِنْذُ أَيَّامِ الْأَبَدِيَّةِ.

(أفكاري الشخصية: جملة واحدة في ميخا 5:2 تحمل طرفي هذه الدراسة كلها. هذا الحاكم يَخْرُجُ من بلدة صغيرة. الخروج من بلدة صغيرة هو بداية، في مكان يمكن للإنسان أن يمشي إليه. مخارج هذا الحاكم منذ القديم، منذ الأيام الأزلية. المخارج منذ الأزل ليست بداية على الإطلاق. يذكر ميخا كلا الحقيقتين في الجملة نفسها. لا يخفف ميخا من شدة أي من الحقيقتين.)

D. العبد المتألم — الإصحاح الذي يصف الصليب قبل أن توجد الصلبان

D1. إِشْعِيَاء 52:13 هُوَذَا عَبْدِي يَعْقِلُ، يَتَعَالَى وَيَزْتَعِي وَيَتَسَامَى جِدًّا. (14) كَمَا أُنْدَهَشَ مِنْكَ كَثِيرُونَ. كَانَ مَنْظَرُهُ كَذَا مُفْسَدًا أَكْثَرَ مِنَ الرَّجُلِ، وَصُورَتُهُ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي آدَمَ. (15) هَكَذَا يَبْضَحُ أَمَّا كَثِيرِينَ. مِنْ أَجْلِهِ يَسُدُّ مُلُوكٌ أَفْوَاهَهُمْ، لِأَنَّهُمْ قَدْ أَبْصَرُوا مَا لَمْ يُخْبَرُوا بِهِ، وَمَا لَمْ يَسْمَعُوهُ فَهَمُّوهُ. **كَانَ مَنْظَرُهُ فَاسِدًا أَكْثَرَ مِنَ الرَّجُلِ -- هَكَذَا يَنْصَحُ أَمَّا كَثِيرِينَ.**

D2. **إِسْعِيَاء 53:1** مَنْ صَدَّقَ خَبَرَنَا، وَلِمَنْ اسْتَعْلَيْتُ ذِرَاعُ الرَّبِّ؟ (2) نَبَتْ فِدَامُهُ كَفَرْحٍ وَكَعِرْقٍ مِنْ أَرْضِ يَابِسَةٍ، لَا صُورَةَ لَهُ وَلَا جَمَالَ فَتَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَلَا مَنْظَرَ فَتُسْتَهِيهُ.

مَنْ صَدَّقَ خَبَرَنَا؟ -- وَلَا مَنْظَرَ فَتُسْتَهِيهُ.

D3. **إِسْعِيَاء 53:3** مُحْتَقَرٌ وَمَحْذُولٌ مِنَ النَّاسِ، رَجُلٌ أَوْجَاعٍ وَمُخْتَبِرُ الْحَزَنِ، وَكَمَسَتْ عَنْهُ وَجُوهُنَا، مُحْتَقَرٌ فَلَمْ نَعْتَدْ بِهِ.

رَجُلٌ أَوْجَاعٍ وَمُخْتَبِرُ الْحَزَنِ -- كَانَ مُحْتَقَرًا فَلَمْ نَعْتَدْ بِهِ.

D4. **إِسْعِيَاء 53:4** لَكِنَّ أَحْزَانَنَا حَمَلَهَا، وَأَوْجَاعَنَا تَحَمَّلَهَا. وَنَحْنُ حَسِبْنَاهُ مُصَابًا مَضْرُوبًا مِنَ اللَّهِ وَمَذْلُومًا. (5) وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبٌ سَلَامِنَا عَلَيْهِ، وَبِخْبَرِهِ شَفِينَا.

هُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا + مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا -- وَبِخْبَرِهِ شَفِينَا.

D5. **إِسْعِيَاء 53:6** كُلُّنَا كَغَتَمٍ صَلَلْنَا. مَلْنَا كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا.

كُلُّنَا كَغَتَمٍ صَلَلْنَا -- وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا.

D6. **إِسْعِيَاء 53:7** ظَلِمَ أَمَّا هُوَ فَتَذَلَّلَ وَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ. كَشَاةٌ تُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَكَتَفَجَةٍ صَامِتَةٍ أَمَامَ جَارِيهَا فَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ.

يُسَاقُ كَشَاةٌ إِلَى الذَّبْحِ -- لَا يَفْتَحْ فَاهُ.

D7. **إِسْعِيَاء 53:8** مِنَ الضُّفْعَةِ وَمِنَ الدَّيْنُونَةِ أُخِذَ. وَفِي جِيلِهِ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ قُطِعَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، أَنَّهُ ضُرِبَ مِنْ أَجْلِ ذَنْبِ شَعْبِي؟ قُطِعَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ -- مِنْ أَجْلِ ذَنْبِ شَعْبِي ضُرِبَ.

D8. **إِسْعِيَاء 53:9** وَجُعِلَ مَعَ الْأَشْرَارِ قَبْرُهُ، وَمَعَ غَنِيِّ عِنْدَ مَوْتِهِ. عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ ظُلْمًا، وَلَمْ يَكُنْ فِي فَمِهِ غِشٌّ.

وَجُعِلَ مَعَ الْأَشْرَارِ قَبْرُهُ + وَمَعَ غَنِيِّ عِنْدَ مَوْتِهِ -- عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ ظُلْمًا.

D9. **إِسْعِيَاء 53:10** أَمَّا الرَّبُّ فَسَرَّ بِأَنْ يَسْحَقَهُ بِالْحَزَنِ. إِنْ جَعَلَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةً إِثْمَ يَرَى نَسْلًا تَطُولُ أَيَّامُهُ، وَمَسَرَّهُ الرَّبُّ بِإِيْدِهِ تَنْجَحُ. إِذَا جَعَلَتْ نَفْسَهُ ذَبِيحَةً إِثْمَ -- يَرَى نَسْلًا، تَطُولُ أَيَّامُهُ.

D10. **إِسْعِيَاء 53:11** مِنْ تَعَبِ نَفْسِهِ يَرَى وَيَشْبَعُ، وَعَبْدِي الْبَارُّ بِمَعْرِفَتِهِ يُبَرِّرُ كَثِيرِينَ، وَآثَامُهُمْ هُوَ يَحْمِلُهَا. (12) لِذَلِكَ أَقْسِمُ لَهُ بَيْنَ الْأَعْرَاءِ وَمَعَ الْعُظَمَاءِ يَقْسِمُ غَنِيمَةً، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سَكَبَ لِلْمَوْتِ نَفْسَهُ وَأَخْصِي مَعَ أُنْمَةٍ، وَهُوَ حَمَلَ خَطِيئَةَ كَثِيرِينَ وَشَفَعَ فِي الْمُذْنِبِينَ.

قَدْ سَكَبَ لِلْمَوْتِ نَفْسَهُ + وَأَخْصِي مَعَ أُنْمَةٍ -- وَهُوَ حَمَلَ خَطِيئَةَ كَثِيرِينَ، وَشَفَعَ فِي الْمُذْنِبِينَ.

(أفكارِي الشخصية: اقرأ إشعيا 53:9 ثم إشعيا 53:10 مرة أخرى، بالترتيب. إشعيا 53:9 يقول إن الخادم كان ميتاً ودُفن في قبر رجل غني. إشعيا 53:10 يقول إنه بعد أن تجعل نفس الخادم ذبيحة عن الخطيئة، فإن الخادم سيرى نسله ويُطيل أيامه. لا يمكن أن يكون هذان القولان صحيحين معاً عن رجل يبقى ميتاً. القيامة مكتوبة في هذا الإصحاح من إشعيا. القيامة مكتوبة في هذا الإصحاح سبعمئة سنة قبل أن تحدث القيامة.)

منظر مختلف، نفس المشهد — صفحة النبي، ورجل في مركبة يقرأها بصوت عالٍ

أَعْمَالُ الرُّسُلِ 8:32 وَأَمَّا فَصْلُ الْكِتَابِ الَّذِي كَانَ يُفْرَأُهُ فَكَانَ هَذَا: «مِثْلُ شَاةٍ سِيقَ إِلَى الذَّبْحِ، وَمِثْلُ خُرُوفٍ صَامِتٍ أَمَامَ الَّذِي يَجْرُهُ هَكَذَا لَمْ يَفْتَحْ فَاهُ. (33) فِي تَوَاضُعِهِ أَتَنَزَّعَ قَضَاؤُهُ، وَجِيلُهُ مَنْ يُخْبِرُ بِهِ؟ لِأَنَّ حَيَاتَهُ تُنْتَزَعُ مِنَ الْأَرْضِ». (34) فَأَجَابَ الْخَصِيُّ فِيلُبُّسَ وَقَالَ: «أَطْلُبُ إِلَيْكَ: عَنْ مَنْ يَقُولُ النَّبِيُّ هَذَا؟ عَنْ نَفْسِهِ أَمْ عَنْ وَاحِدٍ آخَرَ؟». (35) فَفَتَحَ فِيلُبُّسُ فَاهُ وَأَبْتَدَأَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ فَبَشَّرَهُ بِيَسُوعَ.

عَنْ مَنْ يَقُولُ النَّبِيُّ هَذَا؟ -- فَاِبْتَدَأَ فِيلُبُّسُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَبَشَّرَهُ بِيَسُوعَ.

(أفكارِي الشخصية: هذا سؤال صادق، طرحه بصوت عالٍ رجل لم يسمع الجواب من قبل. السؤال هو: عَمَّنْ يتحدث النبي؟ الجواب ليس رأياً خاصاً لفيلبس. بدأ فيلبس من تلك الآية بالضبط في إشعيا 53. بشر فيلبس بيسوع منطقاً من تلك الآية. قراءة الرسل أنفسهم لإشعيا 53 مكتوبة لنا. لا يحتاج أحد إلى التخمين بشأن قراءة الرسل لإشعيا 53.)

E. عمانوئيل — الله معنا، الطفل المولود والابن المعطى

E1. **إِسْعِيَاء 7:14** وَلَكِنْ يُعْطِيكُمْ أَلَسَيْدُ نَفْسِهِ آيَةً: هَا أَلْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ «عَمَّاوُئِيلَ». [H6005 Immanuel]

[H5959 almah]

وَلَكِنْ يُعْطِيكُمْ أَلَسَيْدُ نَفْسِهِ آيَةً -- هَا أَلْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ «عَمَّاوُئِيلَ».

E2. **إِسْعِيَاء 9:6** لِأَنَّهُ يُوَلِّدُ لَنَا وَلَدًا وَنُعْطِي ابْنًا، وَتَكُونُ الرَّيَّاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيْبًا، مُبَشِّرًا، إِلَهًا قَدِيرًا، أَبًا أَبَدِيًّا، رَئِيسَ أَسْلَامٍ.

[H6382 pele] (7) لِنُمُو رِيَاسَتِهِ، وَلِلْأَسْلَامِ لَا نِهَائِيَّةٍ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَعَلَى مَمْلَكَتِهِ، لِيُثَبَّتَهَا وَيَعُضِّدَهَا بِالْحَقِّ وَالْبَرِّ، مِنَ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ. غَيْرَةُ رَبِّ أَجْنُودٍ تَصْنَعُ هَذَا.

يُوَلِّدُ لَنَا وَلَدًا + وَنُعْطِي ابْنًا -- وَيُدْعَى اسْمُهُ إِلَهًا قَدِيرًا، أَبًا أَبَدِيًّا -- لِنُمُو رِيَاسَتِهِ وَسَلَامِهِ لَا نِهَائِيَّةً.

(أفكارِي الشخصية: انظر إلى ترتيب الفعلين في إشعيا 9:6، الفعلان ليسا نفس الفعل. والعلان ليسا بهذا الترتيب صدفة. الولد مَوْلُودٌ. والابن مُعْطَى. الولادة تصف كيف جاء الولد إلى العالم. والاعطاء يصف ما حدث لابنٍ كان موجوداً من قبل. والآن تأمل الأسماء المُعطاة لهذا الولد. لا يقول إشعيا 9:6 إن الولد سيكون مثل الإله القدير. بل يقول إشعيا 9:6 "ويُدعى اسمه إلهاً قديراً". الاسم الأول في القائمة، عجيب، هو ببلي (H6382). وتشترك كلمة ببلي في نفس الجذر مع الجواب الذي تلقاه منوح في القصة 13، عندما طلب اسماً ولم يستطع الحصول عليه. أما في إشعيا 9:6، فالاسم مُعْطَى.)

E3. **إِسْعِيَاء 9:2** أَلَسَعْبُ أَسَالِكٍ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا. أَلْجَالِسُونَ فِي أَرْضٍ ظِلَالٍ أَلْمُوتِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ.

الشَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظَّلَمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا.

و. نَسْلُ الْمَرْأَةِ وَالْعَذْرَاءُ — الْوَعْدُ الْأَوَّلُ وَتَحْقِيقُهُ

F1. أَلْتَكُونِ 3:15 وَأَصْعَ عِدَاوَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَنَسْلِهَا. هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ، وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ عَقِبَهُ. وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَنَسْلِهَا <-- هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ، وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ عَقِبَهُ.

(أفكاري الشخصية: تكلم الله بالآية تكوين 3: 15 إلى الحية في الجنة، في الوقت الذي دخلت فيه الخطية إلى العالم. تكوين 3: 15 هي أول وعد بمخلص في الكتاب المقدس كله. لاحظوا نسل من الذي تسميه هذه الآية. عبر بقية الأسفار المقدسة، يُتَّبَعُ نسب العائلة عبر الرجال. من الأمثلة نسل إبراهيم ونسل داود. وهنا، مرة واحدة، في البداية جدًا، النسل المُسمَّى هو نسل المرأة. لاحظوا أيضًا الجرحين في هذه الآية، وهما ليسا بنفس الحجم. تُجرح عقب نسل المرأة. ويُسحق رأس الحية.)

F2. رِسَالَةُ بُولُسِ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ غَلَاطِيَّةَ 4:4 وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ مِلْءُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنْ أَمْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ، (5) لِيَفْتَدِيَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ، لِنَنَالَ الْبَنِيَّةَ.

أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ، مَوْلُودًا مِنْ أَمْرَأَةٍ <-- لِيَفْتَدِيَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ.

(أفكاري الشخصية: يقول غلاطية 4: 4 إن الله أَرْسَلَ ابنه. ثم يقول غلاطية 4: 4 إن الابن وُلِدَ مِنْ أَمْرَأَةٍ. الإرسال مذكور أولاً في الجملة. الميلاد مذكور ثانياً في الجملة. هذا الترتيب له أهميته. لا يُرْسَل شخص من مكان ما إلا إذا كان ذلك الشخص موجوداً بالفعل في ذلك المكان.)

منظور مختلف، نفس المشهد — الآية الموعودة، والآية المُعطاة

إِسْعِيَاءَ 7:14 وَلَكِنْ يُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً: هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُوَ اسْمَهُ «عِمَّاوُئِيلَ».

هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُوَ اسْمَهُ «عِمَّاوُئِيلَ».

إِنْجِيلٌ مَتَّى 1:18 أَمَّا وَلَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَكَانَتْ هَكَذَا: لَمَّا كَانَتْ مَرْيَمُ أُمُّهُ مَخْطُوبَةً لِيُوسُفَ، قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا، وَجَدَتْ حُبْلَى مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. (19) فَيُوسُفُ رَجُلُهَا إِذْ كَانَ بَارًّا، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُشْهِرَهَا، أَرَادَ تَخْلِيَتَهَا سِرًّا. (20) وَلَكِنْ فِيمَا هُوَ مُتَفَكِّرٌ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ، إِذَا مَلَاكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لَهُ فِي حُلُمٍ قَائِلًا: «يَا يُوسُفُ ابْنَ دَاوُدَ، لَا تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ مَرْيَمَ امْرَأَتَكَ. لِأَنَّ الَّذِي حُبِلَ بِهِ فِيهَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. (21) فَسَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُوَ اسْمَهُ يَسُوعَ. لِأَنَّهُ يَخْلُصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ.» (22) وَهَذَا كُلُّهُ كَانَ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: (23) «هُوَذَا الْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّاوُئِيلَ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللَّهُ مَعَنَا.

وَتَدْعُوَ اسْمَهُ يَسُوعَ لِأَنَّهُ يَخْلُصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ <-- وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّاوُئِيلَ، الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللَّهُ مَعَنَا.

(أفكاري الشخصية: الفرق بين الروايتين هو التعليم نفسه. إشعيا 7: 14 يقول إنها هي التي تدعو اسم الولد عمانوئيل. متى 1: 23 يقول إنهم هم الذين يدعون اسمه عمانوئيل. أم واحدة تسمي طفلها في رواية إشعيا. الجميع يسمون يسوع في رواية متى. متى أيضًا يفعل شيئًا لا يحتاج القاري إلى تخمينه. متى يتوقف ويترجم الاسم للقاري، داخل نص إنجيل متى نفسه. لا يمكن لأي قاري في أي قرن أن يفوته معنى اسم عمانوئيل. عمانوئيل يعني الله معنا. متى أيضًا لا يقول إن ميلاد يسوع ذكره فقط بنبوءة إشعيا. متى يقول إن كل هذا حدث لكي يتم ما قيل بإشعيا النبي.)

F3. إِنْجِيلٌ لُوقَا 1:31 وَهَآ أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّيَنَّهُ يَسُوعَ. (32) هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا، وَأَبْنُ الْعَلِيِّ يُدْعَى، وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ إِلَهُهُ كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ، (33) وَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ بَعْقُوبَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَكُونُ لِمُلْكِهِ نِهَآيَةٌ. (34) فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَاكِ: «كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟». (35) فَاجَابَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لَهَا: «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَفُورَةُ الْعَلِيِّ تَظَلُّكَ، فَلِذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ اللَّهِ. كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟ <-- الْقُدُوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ اللَّهِ.

(أفكاري الشخصية: سؤال مريم في لوقا 1: 34 سؤال منطقي. لا يزال الناس يسألون السؤال ذاته الذي سأله مريم. الجواب الذي أُعطي لمريم ليس حجة. الجواب الذي أُعطي لمريم هو إعلان عن ما هو الله على وشك أن يفعله. لاحظ العرش المذكور في لوقا 1: 32: "كرسي داود أبيه". هذا هو العرش ذاته الذي قالت إشعيا 9: 7 أن الولد سيجلس عليه. هذا هو البيت الملكي ذاته الذي كُتِبَ عنه المزمور 110.)

G. الكلمة صار جسدًا — وكيف يجد الإنسان إياه فعلاً

G1. إِنْجِيلٌ يُوَحْنَا 1:1 فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ. [G3056 logos] (2) هَذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ. (3) كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ. (4) فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ الْنَّاسِ، فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ + وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ + وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ <-- كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ.

(أفكاري الشخصية: يقدم إنجيل يوحنا 1: 1 ثلاث عبارات في سطر واحد. كل واحدة من العبارات الثلاث ضرورية. العبارة الأولى هي "كان الكلمة في البدء" فالكلمة، وهو لقب لابن الله قبل أن يتخذ جسداً بشرياً، لم يكن له نقطة بداية. العبارة الثانية هي "كان الكلمة عند الله" فالكلمة ليس ببساطة اسماً آخر لله الأب، لأن الشخص لا يمكن أن يكون عند نفسه. العبارة الثالثة هي "وكان الكلمة الله" فالكلمة ليس كائنًا أقل شأنًا واقفاً بجانب الله. وإزالة أي واحدة من العبارات الثلاث تُنتج جملة مختلفة عن الجملة التي كتبها يوحنا.)

G2. إِنْجِيلٌ يُوَحْنَا 1:14 وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْجِيدٍ مِنَ الْآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا. [G4637 skenoo] وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا + وَحَلَّ بَيْنَنَا <-- وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْجِيدٍ مِنَ الْآبِ.

مَشْهَدٌ مُخْتَلِفٌ، الْمَنْظَرُ نَفْسُهُ — الْخِيَمَةُ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَخِيَمَةُ الْجَسَدِ

أَلْخُرُوجُ 25:8 فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدِسًا لِأَسْكُنَ فِي وَسَطِهِمْ.

فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدِسًا <-- لِأَسْكُنَ فِي وَسَطِهِمْ.

إِنْجِيلُ يُوَحْنَا 1:14 وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الْآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا.
وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا + وَحَلَّ بَيْنَنَا.

(أفكارى الشخصية: الكلمة اليونانية التي يستخدمها يوحنا لكلمة "حل" في يوحنا 1:14 هي سكينو (G4637). تعني سكينو أن يُنصب خيمة ويسكن في تلك الخيمة. في الأزمنة القديمة، أمر الله شعب إسرائيل ببناء خيمة ليسكن الله بين شعب إسرائيل. بنى شعب إسرائيل تلك الخيمة من الجلود والخشب والذهب (خروج 25:8). في يوحنا 1:14، تعود الصورة نفسها، لكن الخيمة هذه المرة هي جسد بشري. كانت الخيمة في الصحراء صورة مبكرة للحقيقة التي يصفها يوحنا. أشارت الخيمة في الصحراء إلى جسد يسوع المسيح. لا يُحدد العهد الجديد الخيمة في الصحراء بأنها ظل، صورة تشير إلى يسوع المسيح، إلا بعد أن يكشف العهد الجديد عما كان يشير إليه ذلك الظل. يُعلن يوحنا هذه الحقيقة عن جسد يسوع المسيح بوضوح في يوحنا 1:14.)

G3. رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ كُولُوسِّي 1:15 الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بِكُرِّ خَلِيقَةٍ. (16) فَإِنَّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سَوَاءً كَانَ عَرُوشًا أَمْ سِبَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سَلَاطِينٍ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ. (17) الَّذِي هُوَ قَبْلُ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ،
فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ + هُوَ قَبْلُ كُلِّ شَيْءٍ -- وَبِهِ يَقُومُ الْكُلُّ.

G4. رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ كُولُوسِّي 2:9 فَإِنَّهُ فِيهِ يَجِلُّ كُلُّ مِلءِ الْأَلْهُوتِ جَسَدِيًّا. (10) وَأَنْتُمْ مَمْلُوءُونَ فِيهِ، الَّذِي هُوَ رَأْسُ كُلِّ رِيَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ.
فَإِنَّهُ فِيهِ يَجِلُّ كُلُّ مِلءِ الْأَلْهُوتِ جَسَدِيًّا -- وَأَنْتُمْ مَمْلُوءُونَ فِيهِ.

G5. كيف تجده — لقد أخبرنا أين ننظر

إِنْجِيلُ يُوَحْنَا 5:39 فَتَشْأُوا الْكُتُبَ لِأَنَّكُمْ تَظُنُّونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً. وَهِيَ الَّتِي تَشْهَدُ لِي. (40) وَلَا تَرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ لِتَكُونَ لَكُمْ حَيَاةً.
فحص الأسفار المقدسة -- هي التي تشهد لي.

(أفكارى الشخصية: قال يسوع هذا في يوحنا 5:39-40 لرجال كانوا يعرفون الكتب المقدسة أفضل من أي شخص آخر تقريبًا كان حيًا في ذلك الوقت. كان بإمكان هؤلاء الرجال أن يتلوا الكتب المقدسة عن ظهر قلب. قال لهم يسوع إن كل مجموعة الكتب المقدسة التي حفظوها كانت تشير إليه. قال لهم يسوع إن هؤلاء الرجال ما زالوا لا يريدون أن يأتوا إليه لينالوا الحياة. معرفة كلمات الكتاب المقدس ليست هي نفسها معرفة الشخص الذي يتحدث عنه هذه الكلمات. لا يوجد مكان آخر يُبحث فيه عن الحياة. لم يقل يسوع فتشوا مشاعرهم. قال يسوع فتشوا الكتب.)

G6. إِنْجِيلُ لُوقَا 24:25 فَقَالَ لَهُمَا: «أَيُّهَا الْغُيَّانِ وَالْبَطِيئَانِ الْقُلُوبِ فِي الْإِيمَانِ بِجَمِيعِ مَا تَكَلَّمُ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ! (26) أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ بِهِذَا وَيَدْخُلُ إِلَى مَجْدِهِ؟» (27) ثُمَّ ابْتَدَأَ مِنْ مُوسَى وَمِنْ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ يُفَسِّرُ لَهُمَا الْأُمُورَ الْمُخْتَصَّةَ بِهِ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ.
ابتداءً من موسى وجميع الأنبياء -- فسر لهم في جميع الكتب الأمور المختصة به.

G7. إِنْجِيلُ لُوقَا 24:32 فَقَالَ بَعْضُهُمَا لِبَعْضٍ: «أَلَمْ يَكُنْ قَلْبُنَا مُلْتَهَبًا فِينَا إِذْ كَانَ يُكَلِّمُنَا فِي الطَّرِيقِ وَيُوضِحُ لَنَا الْكُتُبَ؟»
أَلَمْ يَكُنْ قَلْبُنَا مُلْتَهَبًا فِينَا إِذْ فَتَحَ لَنَا الْكُتُبَ؟

G8. إِنْجِيلُ لُوقَا 24:44 وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ وَأَنَا بَعْدَ مَعَكُمْ: أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَتِمَّ جَمِيعُ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِّي فِي نَامُوسِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمَزَامِيرِ». (45) حِينَئِذٍ فَتَحَ ذَهْنَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ.
لَا بُدَّ أَنْ يَتِمَّ جَمِيعُ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمَزَامِيرِ عَنِّي -- حِينَئِذٍ فَتَحَ ذَهْنَهُمْ

(أفكارى الشخصية: تُقدِّم لوقا 24:44-45 الإجابة عن السؤال الذي تطرحه هذه الدراسة بأكملها. تأتي هذه الإجابة من فم يسوع، بعد أن قام يسوع من القبر. سمى يسوع ثلاثة أقسام من العهد القديم: ناموس موسى، والأنبياء، والمزامير. هذه الأقسام الثلاثة معًا تشكّل العهد القديم كله. قال يسوع إن العهد القديم كله يحتوي على أمور تتعلق به. لم يقل يسوع إن بعض العهد القديم فقط يحتوي على أمور تتعلق به. ثم فعل يسوع أمرين منفصلين من أجل التلاميذ. فتح يسوع الكتب المقدسة للتلاميذ. وفتح يسوع فهم التلاميذ. يحتاج الإنسان إلى كلا الأمرين. يمكن للإنسان أن يحمل الكتاب المقدس كله بين يديه، ومع ذلك يحتاج إلى أن يفتح يسوع عينيه ليرى يسوع في الكتاب المقدس. اقرأ الكتاب المقدس. اطلب من يسوع أن يفتح لك الكتاب المقدس. استمر في قراءة الكتاب المقدس.)

الخاتمة

G9. رِسَالَةُ يُوَحْنَا الرَّسُولِ الْأُولَى 1:1 الَّذِي كَانَ مِنَ الْبَدءِ، الَّذِي سَمِعْنَاهُ، الَّذِي رَأَيْنَاهُ بَعْبُونَا، الَّذِي شَاهَدْنَاهُ، وَلَمَسْنَاهُ أَيْدِينَا، مِنْ جِهَةِ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ. (2) فَإِنَّ الْحَيَاةَ أَظْهَرَتْ، وَقَدْ رَأَيْنَا وَنَشْهَدُ وَنُخْبِرُكُمْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الْآبِ وَأَظْهَرَتْ لَنَا. (3) الَّذِي رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ نُخْبِرُكُمْ بِهِ، لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ أَيْضًا شَرِكَةٌ مَعَنَا. وَأَمَّا شَرِكَتُنَا نَحْنُ فَهِيَ مَعَ الْآبِ وَمَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

سَمِعْ + رُئِيَ بِأَعْيُنِنَا + تَأْمَلْنَاهُ + لَمَسْتَهُ أَيْدِينَا -- تلك الحياة الأبدية، التي كانت عند الآب، وأظهرت لنا.

(أفكارى الشخصية: يسرد يوحنا الحواس عمداً في 1 يوحنا 1:1: سمعنا، رأينا، تأملنا، ولمسته أيدينا. لا يصف يوحنا شعوراً أو فكرة. يصف يوحنا شخصاً كان يأكل معه الطعام. وفي الجملة نفسها، يسمي يوحنا ذلك الشخص "تلك الحياة الأبدية التي كانت عند الآب". الشخص الذي لمسته أيدي الرسل هو نفسه الذي كان عند الآب قبل البدء. هذا هو كل الادعاء في 1 يوحنا 1:1-3. يوضح يوحنا أنه شاهد على هذا الادعاء، لا صاحب نظرية عنه.)

اختبار تدريبي

1. إشعياء 7:14 — هوذا العذراء تحبل وتلد ابناً:

- (a) وتدعو اسمه يسوع
(b) وتدعو اسمه عمانوئيل
(c) وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عَمَّاوُئِيلَ

2. إشعياء 53: 3 — محترق ومتروك من الناس:

- (a) ولم يفتح فاه
(b) وبحبره شُفينا
(c) رجل أحزان ومعتاد الحزن

3. Isaiah 53:6 — All we like sheep have gone astray; we have turned every one to his own way:

- (أ) والرب وضع عليه إثم جميعنا
(b) وهو حمل خطية كثيرين
(c) ونحن حسبناه مصابًا مضرورًا من الله

4. Micah 5:2 — yet out of thee shall he come forth unto me that is to be ruler in Israel:

- (a) ولا يكون لملكه انقضاء
(b) على كرسي داود وعلى مملكته
(ج) ومخارجه منذ القديم منذ أيام الأزل

5. غلاطية 4: 4 — ولكن لما تم الزمان:

- (a) أرسل الله ابنه، مولودا من امرأة
(b) الروح القدس يحل عليك
(c) لأنه يخلص شعبه من خطاياهم

6. يوحنا 1: 14 — والكلمة صار جسدا:

- (a) والكلمة كان عند الله
(ب) وسكن بيننا
(c) وبغيره لم يكن شيء مما كان

7. يوحنا 5: 39 — فتشوا الكتب لأنكم تظنون أن لكم فيها حياة أبدية:

- (a) والحياة كانت نور الناس
(b) وهي التي تشهد لي
(c) وهو يفتح لنا الكتب

مفتاح الإجابات: 1-b, 2-c, 3-a, 4-c, 5-a, 6-b, 7-b-1

كيف تتفرع هذه الدراسة

مسار جانبي: تكوين 3: 15، نسل المرأة، يفتح على كامل خط النسل الموعود به. هذا الخط يمتد عبر إبراهيم (تكوين 22: 18)، وعبر داود (المزمور 132: 11)، ويُسمَّى صراحةً في غلاطية 3: 16.

الكلمات اليونانية المفتاحية

“الكلمة” — **G3056 logos** — كلمة؛ قول؛ الشيء المتكلم به؛ التعبير عن الفكر
لا يبدأ يوحنا إنجيل يوحنا بميلاد. يبدأ يوحنا إنجيل يوحنا قبل البداية.
“سكن” — **G4637 skenoo** — أن ينصب خيمة؛ أن يخيم؛ أن يسكن في خيمة
“والكلمة صار جسدا وحل بيننا.” هذه الآية تصف الله وهو يحيا في جسد بشري كما يحيا الإنسان في خيمة.

الكلمات المفتاحية العبرية

“عجيب” — **H6382 pele** — أُعْجُوبَةٌ؛ عَجَبٌ؛ شَيْءٌ يَفُوقُ الْفَهْمَ
بيلي هو الاسم الأول المعطى للطفل في إشعياء 7: 9.
“عذراء” — **H5959 almah** — امرأة شابة غير متزوجة؛ عذراء؛ فتاة
عَلَمَةٌ هي الكلمة المستخدمة في إشعياء 7: 14.

«عمانوئيل» — H6005 Immanuvel — معنا الله
«عَمَانُؤِيل» هُوَ اسْمُ هُوَ فِي حَدِّ دَانِهِ جُمْلَةٌ كَامِلَةٌ. يُتَرْجَمُ مَثْنَى هَذَا الْاسْمِ لِلْفَارِسِيِّ.

SOURCES & CREDITS

.Scripture: Arabic Van Dyck Bible (Public Domain) — a redistributable edition, looked up exactly and never machine-translated

.Alternate chapter/verse numbering reconciled with STEP Bible TVTMS (CC BY 4.0)

Strong's numbering & original-language data: OpenScriptures Hebrew Bible (CC BY 4.0); STEP Bible.org — TAHOT/TAGNT/TBESH/TBESG (CC BY 4.0);

.Robinson-Pierpont Byzantine Majority Text (Public Domain); Strong's dictionary, 1890 (Public Domain)

.Typography: Google Noto fonts (SIL Open Font License 1.1)

.SEE MORE JESUS · wanttoseemore.com — shared under Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) ©